مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات **الإسم:**
المدّة: ساعتان **الرقم:**

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية.

الموضوع الأول:

إنّ الإدراك الحسّيّ هو تركيب وتنظيم عقليّ للجزئيّات المحسوسة.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ تطوّر ثقافة الفرد يُغيّر في إدراكاته الحسّيّة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

العلم ثمرة إبداع الفرضيّة.

أ- اشرح هذا الحكم لـ "ألبير جاكار" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مرحلة أخرى من مراحل المنهج الإختباري. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ حاجات الإنسان العمليّة هي التي تحفّز البحث العلميّ؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

إذا كان المجتمع هو غاية الأخلاق، فإنّه أيضًا صانعها. لا يحمل الفرد في ذاته الأحكام الأخلاقيّة وكأنّها مرسومة مسبقًا،[...] إذ لا يمكنها أن تصدر إلّا من العلاقات التي تقوم بين الأفراد المجتمعين؛ إضافة إلى أنّها تعبّر عن حياة الجماعة أو الجماعات المعنيّة بها.

وما يؤكّد أنّ الأخلاق من عمل المجتمع هو أنّها تتغيّر مثل المجتمعات. فأخلاق المدن الإغريقيّة والرومانيّة لم تكن أخلاقنا، كما أنّ أخلاق القبائل البدائيّة لم تكن أخلاق المدينة.

فالأخلاق إذن من صنع المجتمع نفسه وهي تعكس بأمانة تركيب ذلك المجتمع.

فالمجتمع الذي كوّننا خُلقيًّا، وضع فينا هذه المشاعر التي تُملي علينا سلوكنا بلهجة آمرة، أو تنتفض علينا بمثل هذه القوّة، عندما نأبى أن نمتثل لأوامرها.

فضميرنا الأخلاقيّ هو من صُنع المجتمع ويعبّر عنه؛ وحين يتكلّم، فإنّما يردّد صوت المجتمع فينا.

إميل دوركهايم

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء المواقف التي تناولت فطريّة الضّمير. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّه بإمكان الإنسان تجاهل صوت ضميره؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس التصحيح

مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات
المدّة: ساعتان

توجيهات عامّة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشّحات والمرشّحين، يُرجى من الأساتذة المصحِّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المُنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المُعتمد والذي يُعتبر المرجع المُلزِم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و ٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسي.

الموضوع الأول

السؤال	عناصر الإجابة	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - أهميّة الإدراك الحسّيّ في حياة الإنسان. - الإنسان كائن الأبعاد، يسترجع الماضي بواسطة الذاكرة، ويستحضر المستقبل بواسطة الخيال، ويتواصل مع الحاضر بواسطة الإدراك الحسّيّ. - اختلاف الفلاسفة حول العديد من المسائل التي يطرحها البحث في الإدراك الحسّي. - تعبّر هذه الأطروحة عن وجهة نظر المدرسة التعقّليّة. . **الإشكاليـــة : (علامتان)** **العامّة (٠,٥):** ما هي طبيعة الإدراك الحسّي؟ **الخاصّة (١,٥):** هل الإدراك الحسي هو عمليّة عقليّة؟ أم أنّه إدراكٌ للشكل الكليّ العامّ؟ **الشـرح : (٥ علامات)** – **تمهيد (٠,٥)** : التعريف بالمدرسة التعقّليّة وبأهمّ فلاسفتها. **شرح الحكم: (٤علامات)** - يؤكّد التعقّليّون في هذا الحكم على دور العقل البنائيّ في عمليّة الإدراك الحسّي، حيث يقوم بجمع الأجزاء في كلٍّ متكامل. - الإدراك الحسّيّ هو عمليّة ذهنيّة تركيبيّة للأجزاء. - إنّه عبارة عن إصدار أحكام عقليّة على معطيات حسّيّة. - إنه حسّ ذو معنى يعطي للأشياء أسماءها. - إدراك الأبعاد يتمّ عقليًّا. - أوهام الإدراك ناتجة عن الأحكام المغلوطة، لا عن الحواسّ. - عرض لمواقف الفلاسفة العقليّين: ديكارت – آلان ... - إعطاء أمثلة توضيحيّة. **الإبداع (٠,٥)**	٩
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من أهميّة الموقف العقلانيّ من الإدراك الحسّيّ، وتركيزه على دور العقل، إلاّ أنّ هذا الموقف قد تعرّض للنقد: - **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - استبعد التعقليّون العوامل غير العقلية، كالنفسيّة والموضوعيّة، ممّا أدّى إلى وجود ثغرات لا يمكن التغاضي عنها في نظريّتهم. - لا يمكن إهمال دور الحواس او التجربة الحسيّة طالما أنّ الأشياء منفصلة عن ذاتها. - **نقد خارجيّ: : (٣,٥ علامة)** - التعريف بالمدرسة الغشطالتيّة. - إعطاء الغشطالتيّة الأولوية للموضوع المُدرَك في عمليّة الإدراك الحسي. - أكثر الذين عارضوا النظرية التعقّليّة هم الغشطالت. - الجزء لا معنى له إلاّ من خلال تموضعه في الكلّ.	٧

	- الموضوع يفرض علينا طريقة إدراكه كوحدة كاملة وتشكّل كلّيّ وبعد ذلك يأتي دور التحليل والتفكيك لزيادة الاستيعاب. - إستعراض نظرية هذه المدرسة وقوانين الإدراك: ▪ الشكل والخلفية. ▪ التشابه. ▪ التجاور... - مصدر الأوهام يعود إلى بنية الموضوع والخلفيّة. - إعطاء أمثلة توضيحيّة. **التوليفة : (١,٥)** الإدراك الحسّيّ في النهاية ليس غريبًا عمّا يعيشه الفرد من حالاتٍ نفسيّةٍ وعاطفيّةٍ وجسديّة فهو جزء من كلّ ذلك. **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** الإنطلاق من مضمون السؤال. - **قد يجيب المرشح بنعم:** إنّ ثقافة الفرد تنعكس على طريقة إدراكه للأشياء، وقد تتغيّر هذه الإدراكات تبعًا لتغيّرها؛ إذا زادت ثقافة الإنسان ومعلوماته حول فنّ الرسم التجريديّ مثلاً، تتغيّر بذلك طريقة إدراكه للّوحات الفنيّة. - **قد يجيب المرشح بلا:** إدراكات الإنسان الحسيّة لا تتأثّر بتطوّر ثقافته، لأنّ حواسّه محدودة القدرة، والإدراك له جانب موضوعي وفيزيولوجي لا يمكن تخطّيه. **اللغة: (٠,٥)**	٤

الموضوع الثاني

السؤال	عناصر الإجابة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - لمحة تاريخيّة حول ظهور المناهج الخاصّة بالعلوم الإختباريّة. - خطوات المنهج الإختباريّ (الملاحظة والفرضيّة والتجربة). - اختلاف الفلاسفة حول أفضليّة خطوة على أخرى. - هذا الحكم يعبر عن موقف المذهب العقليّ. **الإشكاليّة: (علامتان)** **العامّة (٠,٥):** ما هي المرحلة الأهمّ في المنهج الاختباريّ؟ **الخاصّة (١,٥):** هل المعرفة العلميّة تتبدّى للعالِم من خلال إبداع الفرضيّة؟ أم أنّ الدور الأهمّ هو للملاحظة؟ **الشـرح : (٥ علامات)** **تمهيد (٠,٥)** : يعتبر هذا الحكم أنّ العقل هو الذي يدرك العالم وفقًا لمفاهيمه ولا نستطيع معرفة العالم من خلال المشاهدة فالمعرفة العلمية خاضعة للنشاط العقلي . **شرح الحكم: (٤علامات)** - النزعة العقلية هي التي تمنح العقل الأولويّة في إنتاج المعرفة. - المشاهدة ليست الخطوة المهمّة في المنهج الاختباريّ ولا نستطيع بواسطتها معرفة الظاهرة بل العقل هو الذي يقوم بهذه المهمّة. - المذهب العقلانيّ يعتبر أنّ عقل العالم يبدع الفرضية. - تمنع العالم من التشتت والضياع والبحث في كلّ الاتجاهات. - الفرضيّة جواب مؤقّت عن السؤال الذي أثارته الملاحظة. - الفرضية إذاً تقود التجربة وهي إبداع عقليّ تركيبيّ. - عقل العالم يضع عدّة فرضيّات ويتحقّق منها. - للفرضيّة شروط منها أن تكون منطقيّة وقابلة للتحقق منها بواسطة التجربة .... - الفرضيّة مجهود عقلي يحاول وضع حدّ للتساؤلات التي أدّى إليها الحادث المشكل. - إعطاء أمثلة توضيحيّة. **الإبداع: (٠,٥)**	٩
ب	**المناقشة: (٧ علامات)** **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من أهميّة الفرضيّة ودورها إلّا أنّها تعرّضت لعدّة انتقادات. - **نقد داخلي: (علامة واحدة)**	٧

	- ألا تحتاج الفرضيّة إلى تجارب لكي يتمّ التحقّق منها؟ - هل نستطيع أن نتحدّث عن فرضيّة قبل ملاحظة الواقع؟ - **نقد خارجيّ: (٣,٥ علامة)** - الملاحظة هي في أساس العمليّة الاختباريّة، فهي الخطوة الأولى التي لا غنى عنها في كلّ بحث علمي. - إنّ المادّة هي التي تطرح السؤال وتستفزّ الباحث وتحكم على الفرضيّة. - كلّ معرفة ترد من الحواس التي تقدّم للعقل المعطيات الأساسيّة. - ركّز بيكون " على الملاحظة المتحرّرة من الأفكار المسبقة. - إعطاء أمثلة توضيحيّة. **التوليفة : (١,٥)** ركّز أصحاب المذهب التجريبيّ على دور الحواسّ وبالتحديد المشاهدة وقدّموها على باقي خطوات المنهج، وأعطى العقلانيّون الأولويّة للفكرة أو الفرضيّة وأهملوا دور الملاحظة، إلّا أنّ خطوات المنهج الاختباري تشكّل سلسلة من عدة حلقات، لا يجوز التقليل من أهميّة أيّ خطوة على حساب الأخرى. **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** الإنطلاق من مضمون السؤال. - **قد يجيب المرشّح بـنعم:** فالحاجة أمّ الاختراع، والاختراعات جاءت لتلبية حاجة الناس، فالأمراض حفّزت العلماء لاكتشاف الأدوية.... - **قد يجيب المرشّح بـلا:** العالِم قد تكون لديه الحشريّة المعرفيّة، العلم من أجل العلم والمعرفة من أجل المعرفة.... **اللغة: (٠,٥)**	٤

الموضوع الثالث: نصّ		
السؤال	عناصر الإجابة	**العلامة**
أ	**المقدمة : (علامتان)** - الضمير من أكثر المسائل التي شدّدت عليها الأبحاث الفلسفيّة . - والضمير بأبسط تعريفاته هو الصوت الداخليّ الذي يمكّن الإنسان من التمييز بين الحقّ والباطل وبين الصواب و الخطأ. - ينطوي الضمير الأخلاقيّ على إدراك المبادئ الأخلاقيّة وتطبيقها. - اختلف الفلاسفة حول طبيعة الضمير الخلقيّ فانقسمت الآراء بين من يرى انّه فطريّ في الانسان وبين من اعتبره نتاجًا للحياة الاجتماعيّة... - يطرح دوركهايم في هذا النصّ مسألة طبيعة الضمير فيعتبر أنّه يتشكّل بواسطة المجتمع. **الاشكالية: (علامتان)** **العامة (٠,٥):** ما هي طبيعة الضمير؟ **الخاصة (١,٥):** هل يتشكّل الضمير وفق مقتضيات الحياة الاجتماعيّة ؟ أم أنّه قوّة فطريّة ترافق الانسان منذ الولادة؟ **الشرح: (٥علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** يتوافق هذا النصّ مع الفلاسفة الذين ينادون بأنّ الضمير مكتسب وأنّ أحكامه نسبيّة. **شرح النصّ: (٤ علامات)** ينطلق دوركهايم في هذا النصّ من التأكيد على أنّ المجتمع هو الذي يكوّن الضمير الخلقي: - أحكام الضمير لا تُستخلص الا من خلال العلاقة التبادليّة بين الأفراد. - تعكس تلك الأحكام طبيعة الحياة الاجتماعيّة لأنّها هي التي وضعتها. - الدليل: أخلاق المدن الإغريقيّة والرومانيّة لا تشبه أخلاقنا. - الإلزام الخلقي –أي إلزاميّة أحكام الضمير – متأتّية من سلطة المجتمع. - عندما يتدخّل ضميرنا لردعنا عن فعل ما فإنّ المجتمع بالحقيقة هو الذي يتدخّل... - يلتقي دوركهايم في إرجاع الضمير الخلقي الى العلاقات الاجتماعيّة مع اوغست كونت الذي يعتبر أنّ الخير والأخلاق هي ما يتعارف عليه الناس في زمان معيّن ومكان محدّد. - كما يلتقي مع هوبس الذي يرى أنّ الضمير ينشأ عن التربية . **الابداع: (٠,٥)**	٩

ب	**المناقشة : (٧ علامات)** **صلة وصل: (٠,٥)** صحيح أنّ الكثير من قيمنا الأخلاقيّة نتعلّمها من خلال التربية والتعوّد إلاّ أنّ هذه الآراء لاقت اعتراضاتٍ عديدة: - **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - نسبيّة الضمير واختلاف أحكامه من شخصٍ إلى آخر له انعكاسٌ سلبيّ على الرقابة الإجتماعيّة. - لا يمكن تفسير الضمير الفرديّ من خلال تأثير المجتمع في الفرد. في الواقع يتعارض الضمير الفرديّ أحيانًا مع إرادة الجماعة. ومن جهة ثانية فإنّ العوامل الفرديّة غالبًا ما تقوم بدور أساسيّ في تكوّن الأخلاق. - **نقد خارجي: (٣,٥ علامة)** يرى أصحاب هذا الموقف أنّ الضمير فطريّ، فالإنسان يولد ممتلكًا لقدرة تجعله يميّز بين الخير والشرّ. - يرى روسو أنّ الإنسان يولد صالحًا بالطبع والفطرة وأنّ المجتمع هو الذي يفسد هذه الطبيعة فيه . - في الإنسان بذرة صالحة إذا تهيّأت لها بيئة صالحة يُصبح خيّرًا. - إنّ الضمير هو غريزة إلهيّة وهو جزء من المشاعر الطبيعيّة التي تهدينا إلى الخير. - يرفض روسّو القول بنسبية الضمير، فالمبادىء الأخلاقيّة صالحة لكلّ زمان ومكان. - إعطاء أمثلة توضيحيّة. **التوليفة: (١,٥)** سواء أكان الضمير أحد نواتج الحياة الإجتماعيّة أو كان فطريًّا يولد مع الإنسان، فإنّه يبقى في النهاية لخدمة الإنسان وبقاء الإنسانيّة واستمراريّتها عبر الأجيال بسلطته الرقابيّة التي يمارسها على تصرّفات الأفراد، فإنّه يحفظ بقاءهم ويحمي حقوقهم ... **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** الإنطلاق من مضمون السؤال. - **قد يجيب المرشّح بـنعم:** إذا كانت مصلحته الخاصّة تقتضي ذلك أو أنّ الظروف التي تحيط به تضغط عليه في هذا الاتّجاه، أو إن كان تحت تأثير التهديد والوعيد... - **قد يجيب المرشّح بـلا:** لأنّ صوت الضمير حيّ، سيبقى يتردّد صداه في نفس الإنسان ويؤرقه حتى يقوم بتلبية أوامره... **اللغة: (٠,٥)**	٤